1588 - الصبحة تمنع الرزق .

رواه عبد ا بن أحمد في زوائده والقضاعي عن عثمان بن عفان مرفوعا وفي سنده ضعيف وأورده ابن عدي من جهة إسحاق بن أبي فروة وقال أنه خلط في إسناده : فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس وجعله في الأذكار من كلام بعض السلف وقال الصغاني موضوع .

ورواه أبو نعيم عن عثمان رفعه وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء .

والصبحة بضم الصاد نوم أول النهار فنهي عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .

وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبحة وفتحها وإنما نهي عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش .

لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس رفعه : لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس فسئل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمي . وروى البغوي في شرح السنة عن علقمة بن قيس أنه قال : بلغنا أن الأرض تعج إلى ا من نومة العالم بعد صلاة الصبح .

بل عند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعا ما عجت الأرض إلى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عليها قبل طلوع الشمس .

وفي رابع عشر المجالسة للدينوري عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابنه الفضل وهو نائم نومة الضحى فركضه برجله وقال له قم إنك لنائم الساعة التي يقسم ا فيها الرزق لعباده أوما سمعت ما قالت العرب فيها ؟ قال وما قالت العرب يا أبت ؟ قال زعمت أنها مكسلة مهرمة منسأة للحاجة ثم قال يا بني نوم النهار على ثلاثة : نوم حمق هو نومة الضحى ونومة الخلق وهي التي تروى قيلوا فإن الشياطين لا تقيل ونومة الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون .

وروي أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق زاد النجم عند البيهقي عن ابن عمرو النوم ثلاثة : نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضي الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة